

واقع ومستقبل مشاركة الزراعة فى الأنشطة الإرشادية الزراعية للمدارس الحقلية ببعض قرى محافظة كفر الشيخ

منى فتحي سلامة ، معمر جابر جاد ، أحمد ممدوح عبد الجليل عامر
معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية – مركز البحوث الزراعية – جمهورية مصر

Received: May 21 , 2022

Accepted: Jun. 29, 2022

الملخص العربى

استهدف البحث تحديد الأهمية النسبية لأهم الأنشطة الإرشادية الزراعية التى تقدمها المدارس الحقلية، ودرجة مشاركة المبحوثين الحالية فى هذه الأنشطة، ودرجة إستعدادهم للمشاركة مستقبلاً فيها، وتحديد أهم المتغيرات المستقلة المرتبطة والمحددة لدرجة إستعدادهم للمشاركة مستقبلاً فى تلك الأنشطة، وكذا التعرف على صور مشاركتهم المتاحة، وأخيراً التعرف على أسباب ضعف أو عدم إقبالهم على المشاركة فى هذه الأنشطة، أجرى هذا البحث بمحافظة كفر الشيخ، وتم إختيار مركزين بطريقة عشوائية من بين مراكز المحافظة التى نفذت فيها المدارس الحقلية، وبنفس الطريقة تم إختيار قرينتين من كل مركز فكانتا قرينتين: المربعين، والحمراء بمركز كفر الشيخ، وقرينتين: الورق، والمشاركة بمركز سيدى سالم، وقد أخذت منهم عينة عشوائية منتظمة بلغت ٢٢٠ مبحوثاً يمثلون نسبة ٥٪ من شاملة البحث، وأستخدمت التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابى، والانحراف المعياري، والدرجة المتوسطة المرجحة، ومعامل الارتباط لبيرسون، ونموذج التحليل الإرتباطى والإندارى المتعدد المتدرج الصاعد (step – wise)، فى تحليل البيانات وعرض النتائج، أظهرت النتائج: ٦٢,٣٪ من المبحوثين جاء مستوى مشاركتهم الحالية فى الأنشطة الإرشادية الزراعية للمدارس الحقلية منخفضة. ٨٣,٦٪ من المبحوثين كان مستوى إستعدادهم للمشاركة مستقبلاً فى تلك الأنشطة يتراوح بين المتوسط والمرتفع، وخمس متغيرات مجتمعة تفسر ٤٢,٢٪ من التباين الكلى الحادث فى درجة إستعداد المبحوثين للمشاركة مستقبلاً فى الأنشطة الزراعية للمدارس الحقلية وهى درجة الإتجاه نحو المشاركة فى أنشطة المدارس الحقلية، ودرجة التجديدية، ودرجة الرضا عن العمل بالزراعة، وسن المبحوث، ودرجة تعدد الأنشطة الإنتاجية الزراعية، أهم أسباب ضعف أو عدم إقبال المبحوثين على المشاركة فى الأنشطة الإرشادية الزراعية للمدارس الحقلية هى: عدم الإعلان المسبق بشكل كاف عن مواعيد وأماكن عقد المدرسة، والتعارض ما بين مواعيد إنعقاد المدرسة والإنشغال فى أعمال الحقل.

الكلمات الدالة: مداخل الإرشاد الزراعى، الإرشاد بالمشاركة، التعليم الغير رسمى.

المقدمة والمشكلة البحثية

توالى الدولة المصرية أهمية كبيرة بالزراعة، كونها النشاط الغالب لمعظم سكان المناطق الريفية، حيث يعمل بها حوالى ٢٠٪ من السكان (الجهاز المركزى، ٢٠٢٢: ص٤٨)، ونظراً لأهمية هذا القطاع وحيويته فقد إتجهت الدولة نحو التنمية الزراعية من أجل تحديثه، والتحول من أساليب الزراعة التقليدية إلى الزراعة الحديثة.

ويعتبر الإرشاد الزراعى من أفضل المداخل التى يمكن الإعتماد عليها لتحديث قطاع الزراعة وتحقيق التنمية المتواصلة، الذى يعتمد على أسلوب التعليم الموجه فى التعامل مع الزراع من أجل زيادة إنتاجية مختلف المحاصيل الزراعية، وكذا لأنتاج الحيوانى، حيث يقوم

بتوجيه لهم مجموعة من التوصيات، كما يوفر لهم المستلزمات اللازمة لتطبيق تلك التوصيات وهو ما يعرف بالإرشاد الزراعى الموجه (محروس، وهبه، ١٩٩٦: ص٨).

وبالرغم من تلك الجهود التى يبذلها الإرشاد الزراعى إلا أن النتائج المرجوة منه أظهرت محدودية فاعليته فى تبنى الزراع للأفكار والممارسات الزراعية الجديدة، نظراً لما يواجه جهاز الإرشاد الزراعى فى الوقت الراهن العديد من التحديات والمشكلات، نتيجة لقصوره فى توصيل المعارف والمعلومات الزراعية والتوصيات الفنية بالكم المناسب والمستديم إلى الريفيين المستهدفين بسبب إستمرار

المدارس الحقلية (منظمة الأغذية والزراعة، ٢٠٠٠: ص ٢-٤).

وقد أكدت العديد من الأبحاث والدراسات العلمية السابقة على أهمية مشاركة الزارع في الأنشطة الإرشادية الزراعية للمدارس الحقلية (Fathy & Awad, 1993, pp.71-90)، و(شرف الدين، ٢٠٠٠: ص ١٠)، و(فرج وآخرون، ٢٠١١: ص ٥٦)، و(الحلو، ٢٠٠٨: ص ٢١٠)، و(van den Berg, et al, 2021, p 350)، حيث يرى غالبية الكتاب والمسؤولين الإرشاديين، والقادة الريفيين أن مشاركة الزارع في الأنشطة الإرشادية الزراعية بتلك المدارس دوراً أساسياً في الإرشاد الزراعي الناجح، فالخبرة الشخصية للمزارع هي أهم مصدر للمعلومات، كما أن شعور الزارع بان النشاط الإرشادي المبني على أساس إهتماماتهم وإحتياجاتهم ومشكلاتهم يجعلهم أكثر إيجابية وإستعداداً لتقبل كل ما هو جديد، الأمر الذي يؤدي إلى نجاح النشاط الإرشادي وتحقيق المستهدف منه (الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي، ج٢: ٢٠٠١).

وتعرف المدارس الحقلية بأنها مدارس دون جدران ومدتها التعليمية هي حقول المزارعين وطلابها المزارعون أنفسهم (بدير، ٢٠١٣، ص ١٠). كما يعرفها (على، ٢٠١٧: ص ٨٠) على إنها برنامج تدريبي حقل يستمر لموسم كامل وتتابع نشاطات التدريب المراحل المختلفة لتطور المحصول وإجراءات المكافحة المتعلقة بالمحصول، في حين يرى (Khisa, 2004, p6) أن المدارس الحقلية تعد نشاط إرشادي يتم فيه تجميع عدد من الزارع بنحو ١٥: ٢٥ مزارع أو مزارعة لديهم الرغبة في التعلم في مكان ثابت ومحدد وهو الحقل لأنه بمثابة المعلم الأول لهم، ويجب أن يتوسط من حيث الموقع حقول المزارعين، ويتم بشكل دوري في وجود المرشد الزراعي (الميسر)، لتقييم النتائج المتحصل عليها بعد تطبيق الممارسات الخاصة بالمحصول خلال موسم زراعي كامل لتحديد أفضل الممارسات الزراعية، والحلول المناسبة للمشكلات التي تواجههم.

وفي سياق متصل تهدف المدارس الحقلية إلى تقوية المجتمعات الريفية عن طريق إعدادهم لمواجهة المشكلات الحياتية المختلفة، كما تسعى إلى تحسين سبل العيش

تأكل جهازه الوظيفي لبلوغهم سن التقاعد، وعدم الإحلال بتعيين مرشدين زراعيين جدد، وغيرها من أوجه القصور التي تقف حائلاً أمام جهاز الإرشاد الزراعي التقليدي في تلبية إحتياجات جمهور الزارع من المعارف والمعلومات الزراعية وتقديم الخدمات الإرشادية المناسبة لهم (الطنطاوي وآخرون، ٢٠١٨: ص ٢٨١).

لذا كان من الضروري التغلب على تلك المشكلات والبحث عن مدخل جديد ألا وهو مدخل الإرشاد الزراعي بالمشاركة، والذي يعرف بأنه عملية تعليم مستمرة بين المرشد الزراعي وبين المزارعين بعضهم البعض، حيث يتم تبادل الأفكار والمعلومات الزراعية المستحدثة، وكذا اكتساب الخبرات والمهارات من خلال الحوار والمناقشة والمشاهدة بهدف زيادة وتحسين الإنتاج، وهو ما يؤدي إلى رفع مستوى معيشة الزارع (الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي، ج٢: ٢٠٠١).

لذلك فقد بدأت وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي من خلال الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي في إدخال أسلوب المدارس الحقلية كأحد الحلول المنطقية في الوصول إلى الريفيين لمقابلتهم وجهاً لوجه في الحقل للتعلم، والتي تعتبر بديلاً هاماً عن منهج الإرشاد الزراعي التقليدي الذي يكون فيه الزارع مجرد متلقين للرسائل الإرشادية التي تتم صياغتها من قبل القائمين على جهاز الإرشاد الزراعي (الجارحي، ٢٠١٣: ص ١)، حيث تعمل تلك المدارس على نشر التوصيات الفنية والممارسات الزراعية المستحدثة، بجانب التطبيق العملي بالممارسة في جزء من الأرض على محصول ما، أو ممارسة مستحدثة يقوم الزارع بها، بالإضافة إلى تنمية قدرات المشاركين على إتخاذ القرارات الصحيحة في المواقف التي تواجههم خلال عملية زراعة المحاصيل المختلفة (حبيب، وآخرون، ٢٠١٥: ص ٧٧٥)، فهي تهيئ بيئة مناسبة للتعلم الجماعي، بإستخدام التدريبات العملية، وإجراء التحليل والمناقشات الجماعية (FAO, 2016)، فضلاً عن أن المرشد الزراعي يكون مساعداً ومنسقاً، بالإضافة إلى دور الخبراء المتخصصين في تقديم الدعم الفني للزارع الدارسين بهذه المدارس، علاوة على تدريب الزارع على أسلوب النقاش، إذ تعتبر المشاكل التي تواجههم في الحقل هي الأساس الذي يبنى عليه منهج

- ٤- تحديد أهم المتغيرات المستقلة المرتبطة والمحددة لدرجة إستعداد الزراع المبحوثين للمشاركة مستقبلاً فى الأنشطة الإرشادية الزراعية للمدارس الحقلية.
- ٥- التعرف على صور المشاركة المتاحة فى الأنشطة الإرشادية الزراعية للمدارس الحقلية من وجهة نظر الزراع المبحوثين.
- ٦- التعرف على أسباب ضعف أو عدم إقبال الزراع المبحوثين على المشاركة فى الأنشطة الإرشادية الزراعية للمدارس الحقلية من وجهة نظرهم.

الأهمية التطبيقية للبحث:

تكمن الأهمية التطبيقية لهذا البحث فيما يتوصل إليه من نتائج تتعلق بالتعرف على واقع ومستقبل مشاركة الزراع فى الأنشطة الإرشادية الزراعية للمدارس الحقلية، حيث يتوقع أن تساعد نتائجه على وضع تصور أمام المسؤولين الإرشاديين عند وضع وتخطيط وتنفيذ الأنشطة الإرشادية الزراعية للمدارس الحقلية المستقبلية، عن أهم الأنشطة الزراعية فى منطقة البحث، وكذا العمل على تذليل العقبات التى تحول دون مشاركة فعليه من الزراع بأنشطة تلك المدارس، الأمر الذى يترتب عليه زيادة مشاركة الزراع فى الأنشطة الإرشادية الزراعية للمدارس الحقلية، وهو ما ينعكس أثره على تنمية وزيادة دخل الزراع.

الإطار النظرى

تعتبر المشاركة ركيزة أساسية من ركائز تحقيق الأهداف التنموية، وتقاس مؤشرات نجاح الخطط التنموية على مدى إشراك الزراع فى إتخاذ القرار، والمشاركة كما يعرفها "عامر وأخرون" نقلاً عن (السيد، ٢٠٠٩: ص ١٤٩) بأنها إتاحة الفرصة لسكان المجتمع للإسهام فى وضع الأهداف العامة للمجتمع، وفى التخطيط لتحقيق تلك الأهداف. وعرّفها "سويلم" (١٩٩٧: ص ٤٣) بأنها عملية إشراك جميع أصحاب الشأن بصورة عادلة ونشطة فى وضع سياسات التنمية وإستراتيجياتها، وفى تحليل وتخطيط وتنفيذ ورصد وتقييم النشاطات الإنسانية. فى حين عرفها " الشافعى" (١٩٩٨: ص ١٣) على أنها المساهمة فى الجهود الإرشادية كالزيارات، والخطابات، والاجتماعات، والنشرات، والملصقات، والإيضاح العملى، ومجلة الإرشاد الزراعى. بينما عرفها " شوقى" بأنها

للسكان الريفيين وتحسين فرص المستقبل أمامهم من خلال تنويع وتعظيم مصادر الدخل، والحد من السلوكيات المعيقة لتنمية هذه المصادر، ولا يقتصر هدفها من تمكينهم إقتصادياً، بل لتمكينهم أيضاً من الناحية الإجتماعية، من خلال جعلهم مواطنين مسؤولين، كما تعمل على دعم القيم الإيجابية المتعلقة بالمساواة بين الجنسين، علاوة على تنمية معارفهم ومهاراتهم الزراعية (محمد، ٢٠١٧: ص ١١).

وإنطلاقاً من أن مشاركة الزراع الحالية وإستعدادهم للمشاركة مستقبلاً فى الأنشطة الإرشادية الزراعية للمدارس الحقلية على المستوى المحلى يمكن أن يسهم فى تعزيز الجهود الإرشادية الرامية إلى تنمية حقيقية بالريف، لذا فإن مشكلة هذا البحث تكمن فى محاولة للإجابة على التساؤلات التالية: ماهى الأهمية النسبية لأهم الأنشطة الزراعية التى تقدمها المدارس الحقلية بالمنطقة من وجهة نظر المبحوثين؟، وما مدى مشاركتهم الحالية فى الأنشطة الإرشادية الزراعية للمدارس الحقلية، وكذا ما مدى إستعداد المبحوثين للمشاركة مستقبلاً فى تلك الأنشطة؟، وما هى المتغيرات المستقلة المرتبطة والمحددة لدرجة إستعدادهم للمشاركة مستقبلاً فى الأنشطة الإرشادية الزراعية للمدارس الحقلية؟، وماهى أكثر صور المشاركة المتاحة فى الأنشطة الإرشادية الزراعية بتلك المدارس من وجهة نظر المبحوثين؟، وماهى الأسباب التى تضعف أو تحول دون إقبالهم على المشاركة فى الأنشطة الإرشادية الزراعية للمدارس الحقلية؟، والإجابات على هذه الأسئلة قد تساعد القائمين على العمل الإرشادى الزراعى والتنموى الريفى على تفعيل مشاركة الزراع فى الأنشطة الإرشادية الزراعية للمدارس الحقلية المختلفة بالريف المصرى.

أهداف البحث:

- ١- تحديد الأهمية النسبية لأهم الأنشطة الإرشادية الزراعية التى تقدمها المدارس الحقلية بالمنطقة من وجهة نظر الزراع المبحوثين.
- ٢- تحديد درجة مشاركة الزراع المبحوثين الحالية فى الأنشطة الإرشادية الزراعية للمدارس الحقلية.
- ٣- تحديد درجة إستعداد الزراع المبحوثين للمشاركة مستقبلاً فى الأنشطة الإرشادية الزراعية للمدارس الحقلية.

تعدد الأنشطة الإنتاجية الزراعية، ودرجة القيام بالأعمال المزرعية، ودرجة القيادة، ودرجة المساهمة في الأنشطة الإرشادية الزراعية، ودرجة الرضا عن العمل بالزراعة، ودرجة الدوافع الاقتصادية، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية، ودرجة التجديدية، ودرجة الإتجاه نحو المشاركة في أنشطة المدارس الحقلية.

٢- يسهم كل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة الارتباطية المعنوية في تفسير التباين الكلي الحادث في درجة إستعداد المبحوثين للمشاركة مستقبلاً في الأنشطة الإرشادية الزراعية للمدارس الحقلية.

هذا وقد تم وضع هذه الفروض البحثية في صورتها الصفرية

الطريقة البحثية

أولاً: التعريفات الإجرائية للمفاهيم المستخدمة بالبحث:

- المشاركة الحالية في الأنشطة الإرشادية الزراعية للمدارس الحقلية: ويقصد بها في هذا البحث مدى مشاركة الزراع المبحوثين الحالية في الأنشطة الإرشادية الزراعية للمدارس الحقلية التي ينفذها جهاز الإرشاد الزراعي في قريته.
- الإستعداد للمشاركة مستقبلاً في الأنشطة الإرشادية الزراعية للمدارس الحقلية: يقصد بها في هذا البحث مدى ميل وقبول الزراع المبحوثين وترحيبهم بالمشاركة مستقبلاً في الأنشطة الإرشادية الزراعية للمدارس الحقلية التي يتوقع أن يقوم جهاز الإرشاد الزراعي بتنفيذها في قريته في وقت لاحق إذا ما أتاحت له الفرصة لذلك.

ثانياً: منطقة البحث:

تم إجراء هذا البحث بمحافظة كفر الشيخ، وذلك باعتبارها من المحافظات الزراعية المتميزة التي تشتهر بتعدد وتنوع أنشطة الإنتاج الزراعي من محاصيل الفاكهة والخضر والمحاصيل الإستراتيجية، وكذا الانتاج الحيواني والداجني، والانتاج السمكي، بالإضافة إلى تنفيذ الأنشطة الإرشادية المدارس الحقلية فيها، وقد تم إختيار مركزى

إسهام الريفيين تطوعاً في الأعمال التنموية سواء بالرأى أو العمل أو التمويل لحل مشكلات مجتمعاتهم المحلية (١٩٧٨: ص ٨٠). لذا فإنه يمكن تصور مفهوم المشاركة على أنها جهد تطوعى يقوم به أفراد المجتمع، لتحديد وصياغة أهداف التنمية، من أجل تحسين أوضاعهم المعيشية، وكذلك المساهمة فى تنفيذها، وتقييمها، لتنمية المجتمع.

وتدل مشاركة الزراع فى الأنشطة الإرشادية على مدى إقتناعهم بالعمل الإرشادى وأهميته فى تطوير حياتهم. ويرى الطنوبى، وعمران أن المشاركة الفعالة من جانب المزارعين تساعد المسؤولين على الوقوف على الإحتياجات وأولويتها، وكذا الفرص والإمكانيات المتاحة، وبالتالي إعداد برامج تعليمية مناسبة لها، كما أنها تعمل على الإسراع بعملية التغيير المستهدف (١٩٩٧: ص ٢٨)، ويرى السيد أن نجاح الأنشطة الإرشادية يعتمد على مدى مشاركة الزراع فى عمليات تخطيط وتنفيذ البرامج الإرشادية المختلفة والأستفادة منها، من خلال قيامهم بتطبيق محتواها الإرشادى، فى العمل على زيادة الإنتاج وتحسين جودته، وبالتالي زيادة الدخل وتحسين مستوى المعيشة (٢٠٠٩: ص ١٤٩)، وتزداد أهمية المشاركة من أجل زيادة معدلات التنمية الزراعية، وتحسين نوعية الحياة للسكان الريفيين (سلام، ١٩٩٥: ص ١٩٨). ووفقاً لما سبق ذكره فأن مشاركة الزراع فى تخطيط الأنشطة والبرامج الإرشادية الزراعية لها عدة فوائد منها: إستفادة المسؤولين عن هذه الأنشطة من خبرات الزراع، كما تساعد القائمين عليها على الفهم متكامل وإمكانية كبيرة فى التعامل مع المشاكل الملحة القائمة والمستقبلية، وبناء ثقة الزراع فى الأنشطة الإرشادية الزراعية للمدارس الحقلية.

فروض البحث:

ولتحقيق هدف البحث الرابع تم صياغة الفرضين البحثيين التاليين:

- ١- توجد علاقة إرتباطية معنوية بين درجة إستعداد المبحوثين للمشاركة مستقبلاً فى الأنشطة الإرشادية الزراعية للمدارس الحقلية وبين كل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: سن المبحوث، ودرجة تعليم المبحوث، والحياسة الأرضية الزراعية، والحياسة الحيوانية المزرعية، ودرجة

خامساً: المتغيرات البحثية وكيفية قياسها:

أ- المتغيرات المستقلة:

- ١- سن المبحوث: تم قياس هذا المتغير بعدد سنوات عمر المبحوث مقرباً لأقرب سنة ميلادية.
- ٢- درجة تعليم المبحوث: تم قياس هذا المتغير بعدد سنوات التعليم الرسمي التى أمضاها المبحوث بنجاح، مع إعطاء الأمل درجة واحدة، والذى يقرأ ويكتب أربع درجات.
- ٣- الحيازة الأرضية الزراعية: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن إجمالي الحيازة التى يحوزها من أرض (ملك، وإيجار، ومشاركة)، ويمارس فيها نشاطه الزراعى حتى وقت إجراء البحث معبراً عنها بالقيراط.
- ٤- الحيازة الحيوانية المزرعية: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن أعداد الحيوانات المزرعية التى يحوزها سواء كانت ملك أو مشاركة أو أيهما وقت جمع البيانات من جاموس، وأبقار، وجمال، وحمير، وأغنام، وماعز، وتحويلها إلى وحدات حيوانية، وأعطيت الدرجات التالية: ٩، ١، ٥، ١، ١، ١، ٩، ٠، ٧، ٠، ٤، و وحدة حيوانية لكل رأس منها على الترتيب، وقد تم ضربها فى أعداد الحيوانات بكل فئة وجمعها لتعبر مجتمعة عن هذا المتغير كميًا.
- ٥- درجة تعدد الأنشطة الإنتاجية الزراعية: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن أعداد وأنواع الأعمال المزرعية النباتية والحيوانية التى يزاولها وما يرتبط بها من ممارسات ومشروعات إنتاجية كزراعة المحاصيل الحقلية، والبستانية، والخضر، ومشروعات الإنتاج الحيوانى، والداجنى، والسمكى، والنحل إلخ، وأعطى المبحوث درجة واحدة أمام كل نشاط يزاوله من جملة الأنشطة التى عرضت عليه.
- ٦- درجة القيام بالأعمال المزرعية: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن أربعة بنود تعكس مدى قيام المبحوث بالأعمال المزرعية سواء بنفسه ولا يعمل بمهنة أخرى، أو يعمل بمهنة إضافية أخرى، أو يقوم بالأعمال المزرعية بالمساهمة مع آخرين ويعمل بمهنة إضافية أخرى، أو لا يعمل بمهنة إضافية أخرى.
- ٧- درجة القيادة: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن سبع عبارات تعكس مدى تقديره لذاته، وأعطيت

كفر الشيخ وسيدى سالم بطريقة عشوائية من بين مراكز المحافظة الثمانية التى تم فيها تنفيذ تلك الأنشطة للمدارس الحقلية، تلى ذلك وبنفس الطريقة إختيار قرينين من كل مركز فكانتا قريتى: المرابعين، والحمراء بمركز كفر الشيخ، وقريتى: الورق، والمشاركة بمركز سيدى سالم كمنطقة لإجراء هذا البحث.

ثالثاً: شاملة البحث وعينته:

تمثلت شاملة هذا البحث فى جميع الزراع الحائزين بالقرى الأربع المختارة والبالغ عددهم ٤٤٠٠ مزارعاً، ثم أخذت منهم عينة عشوائية منتظمة بنسبة ٥٪ من شاملة زراع كل قرية من واقع كشوف حصر الحائزين بالجمعيات التعاونية الزراعية بقرى البحث، وبذلك بلغ حجم العينة ٢٢٠ مبحوثاً، وقد تم توزيعهم على قرى البحث حسب نسبة تمثيل كل منهم فى الشاملة، كما هو موضح بجدول (١).

رابعاً: جمع البيانات:

تم جمع البيانات الخاصة بالبحث باستخدام إستمارة إستبيان بالمقابلة الشخصية لأفراد عينة البحث، وذلك بعد إعدادها وإختبارها مبدئياً على ٣٠ مزارعاً بقرية سنو بمركز كفر الشيخ فى محافظة كفر الشيخ، ثم أجريت التعديلات اللازمة على الإستمارة، وأصبحت صالحة لجمع البيانات الميدانية التى تمت خلال شهر مارس ٢٠٢٢، هذا وقد إشتملت على خمسة أجزاء إختص أولها بالتعرف على الخصائص المميزة للمبحوثين كمتغيرات مستقلة، وثانيها بتحديد الأهمية النسبية لأهم الأنشطة الزراعية التى تقدمها المدارس الحقلية بمنطقة البحث من وجهة نظر المبحوثين، بينما إشتملت الجزء الثالث على درجة مشاركة المبحوثين الحالية فى الأنشطة الإرشادية الزراعية للمدارس الحقلية، وكذا درجة إستعدادهم للمشاركة مستقبلاً فى تلك الأنشطة كمتغيرات تابعة، فى حين إختص الجزء الرابع على تحديد أكثر صور المشاركة المتاحة للزراع المبحوثين فى الأنشطة الإرشادية الزراعية للمدارس الحقلية من وجهة نظرهم، وتضمن الجزء الخامس الأسباب التى تضعف أو تحول دون إقبال الزراع على المشاركة فى هذه الأنشطة من وجهة نظر المبحوثين.

التالية: ٣، ٢، و ١ للإجابات موافق، وسيان، وغير موافق بالنسبة للعبارات الموجبة والعكس للعبارات السالبة على الترتيب، وبذلك تراوح المدى النظرى لدرجات هذا المتغير ما بين ٦، و ١٨ درجة.

١٣- درجة الإتجاه نحو المشاركة فى أنشطة المدارس الحقلية: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن تسع عبارات تعكس الميل أو عدم الميل أو الرغبة وعدم الرغبة للمشاركة فى أنشطة المدارس الحقلية، وأعطيت الدرجات التالية: ٣، ٢، و ١ للإجابات موافق، ولحد ما، وغير موافق بالنسبة للعبارات الموجبة والعكس للعبارات السالبة على الترتيب، وقد تراوح المدى النظرى لدرجات هذا المتغير ما بين ٩، و ٢٧ درجة.

١٤- الثبات والصدق لدرجة إتجاه المبحوث نحو المشاركة فى أنشطة المدارس الحقلية: تم إجراء صدق وثبات لهذا المتغير، وذلك بإعداد مقياس تكون فى صورته النهائية من تسع عبارات أعتمد فى تصميمه على طريقة ليكرت (يسرية علام، ١٩٨٦، ص ص ١٢٤ - ١٢٥)، وتم جمع العبارات التى تكون منها المقياس من خلال الإعتماد فى حصرها على بعض الدراسات السابقة (شرف الدين، ٢٠٠٠، ص ١٠)، و(الحو، ٢٠٠٨، ص ٢١٠)، و(فرج وآخرون، ٢٠١١، ص ٥٦)، وقد أمكن صياغة ستة وعشرون عبارة منها إحدى عشر عبارة تمثل المكون المعرفى للإتجاه، وثمانى عبارات تمثل المكون الشعورى للإتجاه، وسبع عبارات تمثل المكون الفعلى للإتجاه، وقد روعى عند تحرير عبارات الإتجاه ما ذكره الشبراوى (١٩٨٧، ص ص ٨٣ - ٨٤)، نقلاً عن فيرجسون Ferguson من قواعد واجبة عند تحرير العبارات المتصلة بالإتجاه، ثم تم عرض عبارات المقياس المبدئية على عشرة من المحكمين والمتخصصين فى مجال الإرشاد الزراعى والمجتمع الريفى كل على حده، وطلب من كل منهم أن يوضح رأيه أمام كل عبارة من حيث صلاحيتها تماماً، أو صلاحيتها لحد ما، أو عدم صلاحيتها لقياس درجة إتجاه المبحوث نحو المشاركة فى أنشطة المدارس الحقلية.

الدرجات التالية: ٤، ٣، ٢، و ١ وفقاً لإجابته على كل عبارة منها دائماً، وأحياناً، ونادراً، ولا على الترتيب، وقد تراوح المدى النظرى لدرجات هذا المتغير ما بين ٧، و ٢٨ درجة.

٨- درجة المساهمة فى الأنشطة الإرشادية الزراعية: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن سبع عبارات تعكس مدى إقدام المبحوث على المساهمة فى الأنشطة التى ينفذها الإرشاد الزراعى بمجتمعه المحلى طوعاً وإختياراً بكامل حريته، وأعطيت الدرجات التالية: ٤، ٣، ٢، و ١ وفقاً لإستجابته دائماً، وأحياناً، ونادراً، ولا على الترتيب أمام كل نشاط، وبذلك تراوح المدى النظرى لدرجات هذا المتغير ما بين ٧، و ٢٨ درجة.

٩- درجة الرضا عن العمل بالزراعة: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن خمس بنود تعكس مدى رضاه عن العمل الزراعى، وأعطيت الدرجات التالية: ٢، و ١ وفقاً لإستجابته نعم، ولا، وقد تراوح المدى النظرى لدرجات هذا المتغير ما بين ٥، و ١٠ درجات.

١٠- درجة الدوافع الإقتصادية: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن ست عبارات توضح الدوافع الاقتصادية للمشاركة فى أنشطة المدارس الحقلية، وأعطيت الدرجات التالية: ٣، ٢، و ١ وفقاً لإستجابته كبيرة، ومتوسطة، ومنخفضة على الترتيب أمام كل نشاط، وبذلك تراوح المدى النظرى لدرجات هذا المتغير ما بين ٦، و ١٨ درجة.

١١- درجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن تعرضه لثلاثة عشر مصدراً للمعلومات يلجأ إليها للحصول على معلوماته فى مجال الإنتاج الزراعى، وأعطيت الدرجات التالية: ٣، ٢، و ١ للإجابات دائماً، وأحياناً، ولا على الترتيب، وقد تراوح المدى النظرى لدرجات هذا المتغير ما بين ١٣، ٣٩ درجة.

١٢- درجة التجديدية: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن ست عبارات تعكس مدى إستعداده لتنفيذ أى فكرة جديدة خاصة بمجال أنشطة الإنتاج الزراعى مع نبذه للطرق التقليدية أو تمسكه بها، وكذلك مدى أسبقيته فى تنفيذ أى فكرة جديدة مقارنة بغيره، وأعطيت الدرجات

جدول (1): توزيع شاملة البحث وعينته على القرى موضع البحث.

الإجمالي	سيدي سالم		كفر الشيخ		المركز القرى المختارة
	المشاركة	الورق	الحمراء	المرابعين	
٤٤٠٠	١٠٦٠	١٠٠٠	١١٤٠	١٢٠٠	الشاملة
٢٢٠	٥٣	٥٠	٥٧	٦٠	العينة

المصدر: الإدارة الزراعية بمركزى كفر الشيخ، وسيدي سالم - مديرية الزراعة بكفر الشيخ، ٢٠٢٢.

كانت قيمة معامل الارتباط البسيط لدرجات كل منهم غير معنوية عند مستوى إحصائي ٠,٠٥ مع الدرجة الكلية للمقياس، لذلك أستبعدت هذه العبارات الخمس، وبناءً على ما إنتهت إليه الصورة الأولية للمقياس أصبح فى صورته النهائية مشتملاً على تسع عبارات هي: ١- المدارس الحقلية بتعمل على نشر الأفكار والممارسات الزراعية الجديدة بين الزراع، ٢- أشعر بأن المشاركة بالمدارس الحقلية مزودش معارف الزراع بأى جديد فى الزراعة، ٣- دايماً بأشارك بالمدارس الحقلية علشان أطبق توصياتها الفنية فى غيطى قبل أى حد بالبلد، ٤- المدارس الحقلية مبتسهمش فى زيادة الإنتاجية الزراعية، ٥- بأحس أن المشاركة بالمدارس الحقلية بتساعد على تبادل الأفكار والمعلومات الزراعية بين الميسرين والزراع، ٦- أنصح كل إللى يهمونى ميشركوش فى المدارس الحقلية لأنها مضيعة للوقت، ٧- المدارس الحقلية من شأنها تغطية كل المجالات الخاصة بالبيئة الريفية، ٨- أخاف من المشاركة بالمدارس الحقلية لأن أفكارها ومعلوماتها صعبة ومعقدة، ٩- بأحرص على المشاركة بالمدارس الحقلية علشان زيادة دخلى من الإنتاج الزراعى، منها خمس عبارات إيجابية، وأربع عبارات سلبية، حيث تضمنت عبارات المقياس على ثلاث عبارات تمثل المكون المعرفى للإتجاه للعبارات أرقام (١، ٤، و٧)، وثلاث عبارات تمثل المكون الشعورى للإتجاه للعبارات أرقام (٢، ٥، و٨)، وثلاث عبارات تمثل المكون الفعلى للإتجاه للعبارات أرقام (٣، ٦، و٩)، وقد طلب من كل مبحوث أن يحدد إستجابته لكل عبارة منها على مقياس ثلاثى لتحديد فئات درجة الموافقة لها كالتالى: موافق، سبان، غير موافق.

وللتوصل إلى الدلالة الخاصة بثبات المقياس فى صورته النهائية أستخدمت معادلة كرونباخ Cronbach والذى يطلق عليه معامل ألفا (خيرى، ١٩٧٠، ص ٤٢٩) فوجد أن قيمة معامل الثبات بلغت ٠,٨١٣ ويعتبر ذلك

هذا وقد تم الإختبار النهائى للعبارات طبقاً لما أقره المحكمين بصلاحياتها، وعلى ذلك فقد تم حذف خمس عبارات من المكون المعرفى للإتجاه، وثلاث عبارات من المكون الشعورى للإتجاه، وعلى ذلك إنتهت الصورة الأولية للمقياس الفعلى للإتجاه، وعلى ذلك إنتهت الصورة الأولية للمقياس إلى خمسة عشر عبارة تم إستيفاءها نظراً لملائمتها من حيث بناؤها اللغوى وقدرتها على قياس الإتجاه المفترض قياسه، وتم تطبيق الصورة التجريبية للمقياس على عينة عشوائية بسيطة بلغ قوامها ٣٠ مزارعاً بقرية شنو بمركز كفرالشيخ عن طريق المقابلة الشخصية خلال شهر فبراير ٢٠٢٢، وقد كانت إستجابات المبحوثين لكل وحدة من وحدات المقياس عبارة عن متدرج يتكون من ثلاث إستجابات هي: موافق، وسبان، وغير موافق، حيث أعطى المبحوث ثلاث درجات فى حالة موافق، ودرجتان فى حالة سبان، ودرجة واحدة فى حالة غير موافق، فى حالة العبارات الإيجابية، والعكس صحيح فى حالة العبارات السلبية، وبذلك تم الحصول على درجة لكل عبارة، ودرجة كلية لكل مبحوث من مجموع درجاته التى حصل عليها من خلال إستجابته لكل عبارة من عبارات المقياس التى تعبر عن درجة إتجاهه نحو المشاركة فى أنشطة المدارس الحقلية.

وبإستخراج معاملات الارتباط البسيط بين درجة كل عبارة وكل من الدرجة الكلية للمقياس، تبين أن ثمانى عبارات كانت معاملات الارتباط البسيط بين درجة كل عبارة منها والدرجة الكلية للمقياس كانت إيجابية ومعنوية عند مستوى إحصائي ٠,٠١، باستثناء عبارة واحدة كانت إيجابية ومعنوية عند مستوى إحصائي ٠,٠٥ بالدرجة الكلية للمقياس، بينما تبين عدم معنوية العلاقة بالنسبة ست عبارات منها ثلاث عبارات من عبارات المكون المعرفى للإتجاه، وعبارتين من عبارات المكون الشعورى للإتجاه، وعبارة واحدة من عبارات المكون الفعلى للإتجاه، حيث

المتوسطة للأهمية النسبية للأنشطة الإرشادية الزراعية السبعة عشر والتي تقدمها المدارس الحقلية فى قريته، فقد تم حسابها بضرب التكرارات فى الأوزان المقابلة لها، ثم جمعت معاً، ثم قسمة الناتج على عدد أفراد العينة البحثية وهو ٢٢٠ مبحثاً.

٢- درجة مشاركة المبحوث الحالية فى الأنشطة

الإرشادية الزراعية للمدارس الحقلية: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن مدى مشاركته الحالية فى كل نشاط من الأنشطة الإرشادية الزراعية السبعة عشر السابق الإشارة إليها بالمتغير التابع رقم (١) والتي تقدمها المدارس الحقلية فى قريته، وأعطيت الدرجات التالية: ٤، ٣، ٢، ١ وفقاً لإستجابته دائماً، وأحياناً، ونادراً، ولا على الترتيب، وبذلك تراوح المدى النظرى لدرجات هذا المتغير ما بين ١٧ درجة، و٦٨ درجة.

٣- درجة إستعداد المبحوث للمشاركة مستقبلاً فى

الأنشطة الإرشادية الزراعية للمدارس الحقلية: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن مدى إستعداده للمشاركة مستقبلاً فى كل نشاط من الأنشطة الإرشادية الزراعية السبعة عشر السابق الإشارة إليها بالمتغير التابع رقم (١) والتي تقدمها المدارس الحقلية فى قريته، وأعطيت الدرجات التالية: ٤، ٣، ٢، ١ وفقاً لإستجابته دائماً، وأحياناً، ونادراً، ولا على الترتيب، وقد تراوح المدى النظرى لدرجات هذا المتغير ما بين ١٧ درجة، و٦٨ درجة.

سادساً: أدوات التحليل الإحصائى:

أستخدمت الأدوات الإحصائية التالية: العرض الجدولى بالتكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابى، والانحراف المعياري، والدرجة المتوسطة المرجحة، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون، ونموذج التحليل الارتباطى والإنحدارى المتعدد المتدرج الصاعد (-Step wise)، فى تحليل البيانات وعرض النتائج.

سابعاً: وصف عينة البحث:

توضح النتائج بجدول (٢) توزيع المبحوثين وفقاً لخصائصهم المميزة، والتي تبين منها أن (٤٧,٧٪) من المبحوثين يقعون فى الفئة العمرية المتوسطة حيث تراوح

دليلاً قوياً على ثبات المقياس، ولقياس الصدق الذاتى تم حساب الجذر التربيعى لمعامل ألفا (السيد، ١٩٧٩، ص ٥٥٢) فوجد أن قيمة معامل الصدق الذاتى كانت ٠,٩٠١، ويعتبر ذلك معامل صدق مرتفع لهذا المقياس، ولتحديد قدرة المقياس على التمييز بين درجات إتجاه المبحوثين فقد أستخدمت معادلة فيرجسون Ferguson لحساب معامل التمييز (خيرى، ١٩٧٠، ص ٤٨٥) فوجد أنه يساوى ٠,٩٤٦، وهو معامل مرتفع، مما يدل على قدرة المقياس على التمييز.

وتؤكد نتائج الصدق والثبات التى تم التوصل إليها أن مقياس درجة إتجاه المبحوث نحو المشاركة فى أنشطة المدارس الحقلية فى صورته النهائية كانت عباراته وبالبع عدددها تسع عبارات متسقة داخلياً بدرجة كبيرة، وأنه على درجة عالية من الصدق والثبات ويتمتع بالشروط الواجب توافرها فى أداة القياس المناسبة والموثوق بها للإستخدام فى أغراض البحث العلمى.

ب- المتغيرات التابعة:

١- درجة الأهمية للأنشطة الإرشادية الزراعية التى

تقدمها المدارس الحقلية بالمنطقة من وجهة نظر المبحوثين: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث من خلال عرض قائمة من الأنشطة الإرشادية الزراعية التى تقدمها المدارس الحقلية بمنطقة البحث، والتى تتكون من سبعة عشر نشاطاً، ثم طلب منه أن يحدد مدى أهمية كل نشاط من تلك الأنشطة بالنسبة له من وجهه نظره، وأعطيت الإجابات الدرجات التالية: ٤، ٣، ٢، ١ وفقاً لإستجابته مهمة جداً، ومهمة، وأقل أهمية، وغير مهمة على الترتيب لكل نشاط من الأنشطة الإرشادية الزراعية التالية: إنتاج محاصيل حقلية، وإنتاج محاصيل خضر، وإنتاج الفاكهة، والتكثيف المحصولى، والإنتاج الحيوانى، وإنتاج الألبان ومنتجاتها، والإنتاج الداجنى، والإستزراع السمكى، الرى المطور، وبرامج المكنة الزراعية، وصيانة الصرف الزراعى، وصيانة التربة الزراعية، والمكافحة المتكاملة للأفات، وتدوير المخلفات الزراعية، والزراعة الحيوية والعضوية، والصناعات الغذائية، والتوعية الصحية، وللحصول على الدرجة

(٥١,٨٪) منهم كانت درجة مساهمتهم فى الأنشطة الإرشادية الزراعية منخفضة، وأن ما يزيد عن ثلاثة أرباع المبحوثين (٨٢,٧٪) يتراوح رضاهم عن العمل المزرعى بين المتوسط والمرتفع، مما قد يشجعهم على المشاركة فى الأنشطة الإرشادية الزراعية مستقبلاً، فى حين أن (٤٨,٦٪) من المبحوثين كانت درجة الدوافع الاقتصادية لديهم متوسطة، وأن نسبة ضئيلة (١٤,١٪) منهم كانت درجة تعرضهم لمصادر المعلومات الزرعية مرتفعة، كما أن ما يقرب من ثلث المبحوثين (٣٠,٩٪) جاءت درجة تجديدهم مرتفعة، وأن نحو ما يقرب ثلاث أرباعهم (٧٠,٩٪) منهم كانت درجة إتجاهاتهم نحو المشاركة بالمدارس الحقلية تقع ما بين المحايد والسلبى. مما يتطلب جهداً إرشادياً أكبر فى توعية وتبصير الزراع بأهمية المشاركة فى تلك المدارس متى سنحت لهم الفرصة بذلك.

سنة ما بين ٣٩ - ٥٣ سنة، وأن (٢٥٪) منهم لم تتجاوز أعمارهم ٣٩ عاماً وقت إجراء البحث، وهو ما يمكن أن يشجع ويزيد من إقبالهم وإستعدادهم للمشاركة مستقبلاً فى الأنشطة والجهود الإرشادية بالمنطقة، وأن (٤٣,٢٪) منهم أميون، كما أن (٥٥,٩٪) من المبحوثين كانت حيازتهم الأرضية الزراعية صغيرة أقل من ٤٨ قيراط (أقل من فدانين)، بينما يحوز (٤٥٪) منهم أقل من ٦ وحدات حيوانية، فى حين أن غالبية المبحوثين (٨٤,٥٪) لم يتجاوز عدد أنشطتهم الإنتاجية المزرعية ثلاثة أنشطة فقط، بما يتيح فرصة أكبر أيضاً لتركيز عمل الإرشاد على هذه الأنشطة كأولويات على ضوء محدودية موارده وإمكانياته وميزانيته، وأن (٣٨,٢٪) من المبحوثين يعمل بمزرعته ولا يعمل بمهنة أخرى، فى حين أن (٤٢,٣٪) من المبحوثين جاءت درجة قياديتهم متوسطة، وأن

جدول (٢): توزيع المبحوثين وفقاً لخصائصهم المميزة.

م	الخصائص	العدد	٪	ملاحظات
١	سن المبحوث: شباب (أقل من ٣٩ سنة) متوسط (٣٩ - ٥٣ سنة) كبير (أكثر من ٥٣ سنة)	٥٥ ١٠٥ ٦٠	٢٥,٠ ٤٧,٧ ٢٧,٣	المتوسط الحسابى ٤٧,٢٣ سنة الإنحراف المعيارى ٧,٩١ سنة
	الإجمالى	٢٢٠	١٠٠	
٢	درجة تعليم المبحوث: أمى يقرأ ويكتب إبتدائى إعدادى ثانوى فوق متوسط جامعى	٩٥ ٥١ ١١ ٨ ٣٨ ٤ ١٣	٤٣,٢ ٢٣,٢ ٥,٠ ٣,٦ ١٧,٣ ١,٨ ٥,٩	المتوسط الحسابى ٥,٢٥ درجة الإنحراف المعيارى ٤,٩٩ درجة
	الإجمالى	٢٢٠	١٠٠	
٣	الحيازة الأرضية الزراعية: صغيرة (أقل من ٤٨ قيراط) متوسطة (٤٨ - ٩٦ قيراط) مرتفعة (أكثر من ٨١ قيراط)	١٢٣ ٧٧ ٢٠	٥٥,٩ ٣٥,٠ ٩,١	المتوسط الحسابى ٥٢,٧٠ قيراط الإنحراف المعيارى ٢٩,٩٠ قيراط
	الإجمالى	٢٢٠	١٠٠	
٤	الحيازة الحيوانية المزرعية: منخفضة (أقل من ٦ وحدات) متوسطة (٦ - ١٠ وحدات) مرتفعة (أكثر من ١٠ وحدات)	٩٩ ٨٣ ٣٨	٤٥,٠ ٣٧,٧ ١٧,٣	المتوسط الحسابى ٦,١٦ سنة الإنحراف المعيارى ٤,٤٩ سنة
	الإجمالى	٢٢٠	١٠٠	
٥	درجة تعدد الأنشطة الإنتاجية المزرعية: نشاط واحد نشاطين ثلاث أنشطة أربع أنشطة خمس أنشطة فأكثر	٣٩ ٨١ ٦٦ ٢٠ ١٤	١٧,٧ ٣٦,٨ ٣٠,٠ ٩,١ ٦,٤	المتوسط الحسابى ٢,٤٩ درجة الإنحراف المعيارى ١,٠٨ درجة
	الإجمالى	٢٢٠	١٠٠	

تابع جدول (٢): توزيع المبحوثين وفقاً لخصائصهم المميزة.

م	الخصائص	العدد	%	ملاحظات
٦	درجة القيام بالأعمال المزرعية: (يعمل بمزرعته ولا يعمل بمهنة أخرى) (يعمل بمزرعته ويعمل بمهنة أخرى) (يعمل بمزرعته بمساعدة آخرين ولا يعمل بمهنة أخرى) (يعمل بمزرعته بمساعدة آخرين ويعمل بمهنة أخرى)	٨٤ ٣٥ ٣٧ ٦٤	٣٨,٢ ١٥,٩ ١٦,٨ ٢٩,١	المتوسط الحسابي ٢,٦٣ درجة الانحراف المعياري ١,٢٥ درجة
	الإجمالي	٢٢٠	١٠٠	
٧	درجة القيادة: منخفضة (أقل من ١٤ درجة) متوسطة (١٤ - ٢١ درجة) مرتفعة (أكثر من ٢١ درجة)	٨٢ ٩٣ ٤٥	٣٧,٣ ٤٢,٣ ٢٠,٤	المتوسط الحسابي ١٦,٢٤ درجة الانحراف المعياري ٥,١١ درجة
	الإجمالي	٢٢٠	١٠٠	
٨	درجة المساهمة في الأنشطة الإرشادية الزراعية: منخفضة (أقل من ١٤ درجة) متوسطة (١٤ - ٢١ درجة) مرتفعة (أكثر من ٢١ درجة)	١١٤ ٨٦ ٢٠	٥١,٨ ٣٩,١ ٩,١	المتوسط الحسابي ١٥,٠٣ درجة الانحراف المعياري ٤,١٩ درجة
	الإجمالي	٢٢٠	١٠٠	
٩	درجة الرضا عن العمل بالزراعة: منخفضة (أقل من ٧ درجة) متوسطة (٧ - ٨ درجة) مرتفعة (أكثر من ٨ درجة)	٦٣ ١١٩ ٣٨	٢٨,٦ ٥٤,١ ١٧,٣	المتوسط الحسابي ٧,٢٠ درجة الانحراف المعياري ١,٣٨ درجة
	الإجمالي	٢٢٠	١٠٠	
١٠	درجة الدوافع الاقتصادية: منخفضة (أقل من ١٠ درجة) متوسطة (١٠ - ١٤ درجة) مرتفعة (أكثر من ١٤ درجة)	٤٢ ١٠٧ ٧١	١٩,١ ٤٨,٦ ٣٢,٣	المتوسط الحسابي ١٢,٧٩ درجة الانحراف المعياري ٣,٣٠ درجة
	الإجمالي	٢٢٠	١٠٠	
١١	درجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية: منخفضة (أقل من ٢٢ درجة) متوسطة (٢٢ - ٣٠ درجة) مرتفعة (أكثر من ٣٠ درجة)	٦٢ ١٢٧ ٣١	٢٨,٢ ٥٧,٧ ١٤,١	المتوسط الحسابي ٢٤,٨٠ درجة الانحراف المعياري ٤,٨٥ درجة
	الإجمالي	٢٢٠	١٠٠	
١٢	درجة التجديدية: منخفضة (أقل من ١٠ درجة) متوسطة (١٠ - ١٤ درجة) مرتفعة (أكثر من ١٤ درجة)	٥٥ ٩٧ ٦٨	٢٥,٠ ٤٤,١ ٣٠,٩	المتوسط الحسابي ١٢,٣٢ درجة الانحراف المعياري ٣,١٧ درجة
	الإجمالي	٢٢٠	١٠٠	
١٣	درجة الإتجاه نحو المشاركة بالمدارس الحقلية: سلبي (أقل من ١٤ درجة) محايد (١٥ - ٢١ درجة) إيجابي (أكثر من ٢١ درجة)	٦٩ ٨٧ ٦٤	٣١,٤ ٣٩,٥ ٢٩,١	المتوسط الحسابي ١٩,٠٥ درجة الانحراف المعياري ٤,٣٠ درجة
	الإجمالي	٢٢٠	١٠٠	

المصدر: استمارات الاستبيان ن ٢٢٠ مبحوث

أهم نتائج البحث:-

أساسية لا يجب إغفال نتائجها من جانب المعنيين بجهاز الإرشاد الزراعي من قبل البدء في تخطيط الأنشطة الإرشادية الزراعية للمدارس الحقلية الموجهة لهذه المنطقة، والأخذ بهذه النتائج ومراعاة أولوية هذه الأنشطة وعدم الإستهانة بتأثيرها على دفع الزراع وحثهم على

أولاً: الأهمية النسبية لأهم الأنشطة الزراعية التي تقدمها المدارس الحقلية بالمنطقة من وجهة نظر المبحوثين: لا شك أن الوقوف على أهم الأنشطة الزراعية التي تقدمها المدارس الحقلية بمنطقة البحث، وترتيبها تنازلياً وفقاً لأهميتها النسبية من وجهة نظر المبحوثين تعد خطوة

درجة)، يليها الإنتاج الداجنى (٢,٤١ درجة)، ثم إنتاج محاصيل الفاكهة (٢,٣٣ درجة)، تلتها الصناعات الغذائية (٢,٠٢ درجة)، وأخيراً الإستزراع السمكى (١,٨١ درجة).

وتشير النتائج السابقة إلى أن هذه الأنشطة والتي يندرج معظمها تحت مجالات عمل الإرشاد الزراعى لذا ينبغى مراعاة أولويتها، والتنسيق بينها لضمان عدم الإزدواجية والتكرار من قبل المسؤولين الإرشاديين بالمنطقة لتحقيق التواصل وضمان التفاعل مع أكبر عدد ممكن من الزراع والإستجابة لها، خاصة وأن عدداً كبيراً من هذه الأنشطة يمكن أن يندرج تحته أكثر من مجال من مجالات العمل الإرشادى التقليدية أو المستحدثة فى وقت واحد، وهو ما يتيح فرصة أكبر لتركيز عمل الإرشاد الزراعى على هذه الأنشطة كأولويات من أجل إقامة مدارس حقلية إرشادية زراعية مناسبة لجمهور الزراع.

المشاركة فى تخطيط الأنشطة الإرشادية الزراعية للمدارس الحقلية الموجهة لمنطقتهم فى المستقبل.

وقد كشفت النتائج بجدول (٣) أن أهم الأنشطة الزراعية التى تقدمها المدارس الحقلية بمنطقة البحث أمكن ترتيبها ترتيباً تنازلياً وفقاً لأهميتها النسبية إستناداً إلى قيمة الدرجة المتوسطة المرجحة من وجهة نظر المبحوثين على النحو التالى: جاء فى مقدمتها إنتاج محاصيل حقلية (٣,٨٢ درجة)، يليها مكافحة المتكاملة للأفات (٣,٥٧ درجة)، ثم صيانة الموارد الأرضية والمائية (٣,٣٨ درجة)، تلتها التوعية الصحية (٣,٢٢ درجة)، ثم الإنتاج الحيوانى (٣,١٣ درجة)، يليها إنتاج محاصيل الخضرا (٣,٠٥ درجة)، ثم تدوير المخلفات الزراعية (٢,٧٧ درجة)، تلتها التغيرات المناخية (٢,٧٦ درجة)، ثم أنشطة الرى المطور (٢,٧٣ درجة)، يليها الزراعات الحيوية والعضوية (٢,٦٢ درجة)، ثم الميكنة الزراعية (٢,٤٧ درجة)، تلتها الألبان ومنتجاتها (٢,٣٦ درجة)، ثم التكاثيف المحصولى (٢,٥١ درجة).

جدول رقم (٣): الترتيب التنازلى لأهم الأنشطة الزراعية التى تقدمها المدارس الحقلية بالمنطقة وفقاً لأهميتها النسبية من وجهة نظر المبحوثين.

الترتيب	الدرجة المتوسطة المرجحة	غير مهمة		مهمة لحد ما		مهمة		مهمة جداً		الأهمية الأنشطة الزراعية
		%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
١	٣,٨٢	-	-	٠,٩	٢	١٥,٩	٣٥	٨٣,٢	١٨٣	إنتاج محاصيل حقلية
٢	٣,٥٧	-	-	٣,٦	٨	٣٥,٥	٧٨	٦٠,٩	١٣٤	المكافحة المتكاملة للأفات
٣	٣,٣٨	-	-	٧,٣	١٦	٤٧,٣	١٠٤	٤٥,٤	١٠٠	صيانة الموارد الأرضية والمائية
٤	٣,٢٢	٨,٢	١٨	٦,٤	١٤	٤٠,٠	٨٨	٤٥,٤	١٠٠	التوعية الصحية
٥	٣,١٣	١١,٨	٢٦	١٤,١	٣١	٢٣,٢	٥١	٥٠,٩	١١٢	إنتاج حيوانى
٦	٣,٠٥	٢,٣	٥	٢٧,٧	٦١	٣١,٨	٧٠	٣٨,٢	٨٤	إنتاج محاصيل خضرا
٧	٢,٧٨	٣,٢	٧	٣٣,٢	٧٣	٤٥,٩	١٠١	١٧,٧	٣٩	تدوير المخلفات الزراعية
٨	٢,٧٦	٤,٥	١٠	٣٦,٨	٨١	٣٦,٤	٨٠	٢٢,٣	٤٩	التغيرات المناخية
٩	٢,٧٣	٤,١	٩	٣٦,٨	٨١	٤٠,٥	٨٩	١٨,٦	٤١	أنشطة الرى المطور
١٠	٢,٦٢	٥,٠	١١	٣٨,٦	٨٥	٤٥,٥	١٠٠	١٠,٩	٢٤	الزراعات الحيوية والعضوية
١١	٢,٤٧	٨,٢	١٨	٤٣,٦	٩٦	٤٠,٥	٨٩	٧,٧	١٧	برامج الميكنة الزراعية
١٢	٢,٣٦	٢١,٨	٤٨	٣٤,١	٧٥	٢٩,٥	٦٥	١٤,٦	٣٢	الألبان ومنتجاتها
١٣	٢,٥١	١١,٣	٢٥	٤٣,٢	٩٥	٢٨,٢	٦٢	١٧,٣	٣٨	التكاثيف المحصولى
١٤	٢,٤١	١٨,٢	٤٠	٣٧,٣	٨٢	٣٠,٠	٦٦	١٤,٥	٣٢	إنتاج داجنى
١٥	٢,٣٣	١٦,٤	٣٦	٤٥,٠	٩٩	٢٧,٧	٦١	١٠,٩	٢٤	إنتاج محاصيل فاكهة
١٦	٢,٠٣	٣٢,٣	٧١	٣٩,١	٨٦	٢١,٨	٤٨	٦,٨	١٥	الصناعات الغذائية
١٧	١,٨١	٥٠,٩	١١٢	٢٧,٣	٦٠	١٠,٩	٢٤	١٠,٩	٢٤	الإستزراع السمكى

المصدر: إستمارت الإستبيان.

* حسب النسب المئوية لإجمالى عدد المبحوثين والبالغ عددهم ٢٢٠ مبحوث.

المبحوثين، بالإضافة إلى أن ما يزيد عن نصفهم كانت درجة مساهمتهم في تلك الأنشطة منخفضة، فضلاً عن أكثر من ثلثهم جاءت درجة إتجاهاتهم نحو المشاركة بالمدارس الحقلية ما بين المحايد والسلبى.

ثالثاً: درجة إستعداد المبحوثين للمشاركة مستقبلاً فى الأنشطة الإرشادية الزراعية للمدارس الحقلية:

أشارت النتائج بجدول (٥) إلى أن القيم الرقمية الفعلية المعبرة عن درجة إستعداد المبحوثين للمشاركة مستقبلاً فى الأنشطة الإرشادية الزراعية للمدارس الحقلية قد تراوحت بين ٢٤،٢٤، و٦٨ درجة بمتوسط حسابى قدره ٤٣،٦٥ درجة، وإنحراف معيارى قدره ٨،١٩ درجة. حيث إتضح من النتائج أن ١٦،٤٪ من المبحوثين ذو مستوى إستعداد منخفض، وأن ٦٩،١٪ منهم ذو مستوى إستعداد متوسط، وأن ١٤،٥٪ من المبحوثين ذو مستوى إستعدادهم مرتفع للمشاركة مستقبلاً فى الأنشطة الإرشادية، وهو ما يعنى أن الغالبية العظمى من المبحوث ٨٣،٦٪ يتمتعون بدرجة إستعداد تتراوح بين المتوسطة والمرتفعة للمشاركة مستقبلاً فى الأنشطة الإرشادية الزراعية للمدارس الحقلية.

ثانياً: درجة مشاركة المبحوثين الحالية فى الأنشطة الإرشادية الزراعية للمدارس الحقلية:

كشفت النتائج بجدول (٤) أن القيم الرقمية الفعلية المعبرة عن درجة مشاركة المبحوثين الحالية فى الأنشطة الإرشادية الزراعية للمدارس الحقلية قد تراوحت بين ١٧،٥٧ درجة بمتوسط حسابى قدره ٢٤،٣١ درجة، وإنحراف معيارى قدره ١٠،١٩ درجة، حيث تبين من النتائج أن ٨١،٤٪ من المبحوثين كانت درجة مشاركتهم الحالية فى الأنشطة الإرشادية للمدارس الحقلية منخفضة، وأن ١٦،٤٪ منهم إتسموا بمستوى مشاركة متوسطة، بينما ٢،٢٪ من المبحوثين ذو مستوى مشاركة عالية فى الأنشطة الإرشادية الزراعية للمدارس الحقلية مرتفعة، وهو ما يعنى تنبى مشاركة المبحوثين الحالية فى الأنشطة الإرشادية الزراعية للمدارس الحقلية.

الأمر الذى قد يتطلب جهداً أكبر من القائمين على جهاز الإرشاد الزراعى خلال المرحلة المقبلة بشرح مزايا المشاركة فى الأنشطة الإرشادية الزراعية للمدارس الحقلية بمنطقة البحث، ومحاولة إقناع هؤلاء الزراع بجدوى وأهمية هذه الأنشطة، وكذا حثهم وتحفيزهم على المبادرة والمشاركة فى أنشطة المدارس الحقلية، وخاصة فئة الأميون والتي بلغت ما يقرب من نصف إجمالى

جدول (٤): توزيع المبحوثين وفقاً لدرجة مشاركتهم الحالية فى الأنشطة الإرشادية الزراعية للمدارس الحقلية.

الفئات	عدد	%
منخفضة (أقل من ٣٤ درجة)	١٣٧	٦٢,٣
متوسطة (٣٤ - ٥١ درجة)	٧٨	٣٥,٥
مرتفعة (٥٢ درجة فأكثر)	٥	٢,٢
الإجمالى	٢٢٠	١٠٠
المدى الفعلى		١٧ - ٥٧ درجة
المتوسط الحسابى		٢٩,٢٦ درجة
الإنحراف المعيارى		١١,٧٨ درجة

المصدر: إستمارات الإستبيان ن = ٢٢٠ مبحوث.

جدول (٥): توزيع المبحوثين وفقاً لدرجة إستعدادهم للمشاركة مستقبلاً فى الأنشطة الإرشادية الزراعية للمدارس الحقلية.

الفئات	عدد	%
منخفضة (أقل من ٣٤ درجة)	٣٦	١٦,٤
متوسطة (٣٤ - ٥١ درجة)	١٥٢	٦٩,١
مرتفعة (٥٢ درجة فأكثر)	٣٢	١٤,٥
الإجمالى	٢٢٠	١٠٠
المدى الفعلى		٢٤ - ٦٨ درجة
المتوسط الحسابى		٤٣,٦٥ درجة
الإنحراف المعيارى		٨,١٩ درجة

المصدر: إستمارات الإستبيان ن = ٢٢٠ مبحوث.

المدرسة التالية: سن المبحوث، ودرجة تعليم المبحوث، والحياسة الأرضية الزراعية، والحياسة الحيوانية المزرعية، ودرجة تعدد الأنشطة الإنتاجية الزراعية، ودرجة القيام بالأعمال المزرعية، ودرجة القيادة، ودرجة المساهمة في الأنشطة الإرشادية الزراعية، ودرجة الرضا عن العمل بالزراعة، ودرجة الدوافع الاقتصادية، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية، ودرجة التجديدية، ودرجة الإتجاه نحو المشاركة في أنشطة المدارس الحقلية.

ولإختبار صحة هذا الفرض أستخدم معامل الارتباط البسيط لبيرسون، حيث كشفت النتائج بجدول (٦) عن وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند المستوى الإحتمالي ٠.٠١ بين درجة إستعداد المبحوثين للمشاركة مستقبلاً في الأنشطة الإرشادية الزراعية للمدارس الحقلية كمتغير تابع وكل من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: ودرجة تعليم المبحوث، والحياسة الأرضية الزراعية، والحياسة الحيوانية المزرعية، ودرجة تعدد الأنشطة الإنتاجية الزراعية، ودرجة القيام بالأعمال المزرعية، ودرجة القيادة، ودرجة المساهمة في الأنشطة الإرشادية الزراعية، ودرجة الرضا عن العمل بالزراعة، ودرجة الدوافع الاقتصادية، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية، ودرجة التجديدية، ودرجة الإتجاه نحو المشاركة في أنشطة المدارس الحقلية، بينما كانت العلاقة ارتباطية عكسية ومعنوية عند المستوى الإحتمالي ٠.٠١ بين المتغير التابع ومتغير سن المبحوث، وبناءً على هذه النتائج فإنه يمكن رفض الفرض الإحصائي الأول بكامل أجزائه وقبول الفرض البحثي البديل.

مما سبق يتضح أن هناك فرصة أفضل في المستقبل أمام القائمين على العمل الإرشادي لإشراك الزراع مستقبلاً في الأنشطة الإرشادية الزراعية للمدارس الحقلية الموجهة لهم، حيث أن ما يزيد عن ثلثي المبحوثين يقعون في الفئة العمرية الصغيرة والمتوسطة، كما أن ما يزيد عن ثلاثة أرباعهم جاءت درجة رضاهم عن العمل المزرعي بين المتوسط والمرتفع، وأن ما يقرب من نصف المبحوثين كانت درجة دوافعهم الاقتصادية متوسطة، وهو ما يمكن أن يشجع ويزيد من إقبالهم وإستعدادهم للمشاركة مستقبلاً في الأنشطة الإرشادية الزراعية للمدارس الحقلية بمنطقة البحث.

رابعاً: المتغيرات المستقلة المرتبطة والمحددة لدرجة إستعداد المبحوثين للمشاركة مستقبلاً في الأنشطة الإرشادية الزراعية للمدارس الحقلية:

أ- العلاقة الارتباطية بين درجة إستعداد المبحوثين للمشاركة مستقبلاً في الأنشطة الإرشادية الزراعية للمدارس الحقلية والمتغيرات المستقلة المدروسة: للتعرف على المتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة الارتباطية المعنوية بدرجة إستعداد المبحوثين للمشاركة مستقبلاً في تخطيط الأنشطة الإرشادية الزراعية للمدارس الحقلية، تم إختبار الفرض البحثي الأول بعد صياغته في صورته الإحصائية على النحو التالي: لا توجد علاقة ارتباطية معنوية بين درجة إستعداد المبحوثين للمشاركة مستقبلاً في الأنشطة الإرشادية الزراعية للمدارس الحقلية وبين كل متغير من المتغيرات المستقلة

جدول (٦): قيم معاملات الارتباط البسيط بين درجة إستعداد المبحوثين للمشاركة مستقبلاً في الأنشطة الإرشادية الزراعية للمدارس الحقلية والمتغيرات المستقلة المدروسة.

م	المتغيرات المستقلة	معاملات الارتباط البسيط
١	سن المبحوث	٠,٣٣٢- **
٢	درجة تعليم المبحوث	٠,٣١٨ **
٣	الحياسة الأرضية الزراعية	٠,٢٠٥ **
٤	الحياسة الحيوانية المزرعية	٠,٢١٣ **
٥	درجة تعدد الأنشطة الإنتاجية الزراعية	٠,٣٠٣ **
٦	درجة القيام بالأعمال المزرعية	٠,٢٩٥ **
٧	درجة القيادة	٠,٢٧٣ **
٨	درجة المساهمة في الأنشطة الإرشادية الزراعية	٠,٢٢٦ **
٩	درجة الرضا عن العمل بالزراعة	٠,٣٧٥ **
١٠	درجة الدوافع الاقتصادية	٠,٢٤١ **
١١	درجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية	٠,٣٢٥ **
١٢	درجة التجديدية	٠,٤٦٣ **
١٣	درجة الإتجاه نحو المشاركة في أنشطة المدارس الحقلية	٠,٤٦٩ **

** معنوية عند المستوى الإحتمالي ٠.٠١ * معنوية عند المستوى الإحتمالي ٠.٠٥

الأنشطة الإرشادية الزراعية للمدارس الحقلية، يعزى ٢٢٪ منها إلى متغير درجة الإتجاه نحو المشاركة فى أنشطة المدارس الحقلية، و٧,٣٪ لمتغير درجة التجديدية، و٦,١٪ لمتغير درجة الرضا عن العمل بالزراعة، و٤,٢٪ لمتغير سن المبحوث، و٢,٦٪ لمتغير درجة تعدد الأنشطة الإنتاجية الزراعية.

وبناءً على هذه النتائج فإنه يمكن رفض الفرض الإحصائى الثانى بالنسبة للمتغيرات المستقلة التى ثبتت إسهامها المعنوى فى تفسير التباين الكلى الحادث فى المتغير التابع، بينما لا نستطيع رفضه بالنسبة لباقى المتغيرات المستقلة المدروسة الأخرى.

مما سبق يتضح أن متغيرات درجة الإتجاه نحو المشاركة فى أنشطة المدارس الحقلية، ودرجة التجديدية، ودرجة الرضا عن العمل بالزراعة، وسن المبحوث، ودرجة تعدد الأنشطة الإنتاجية الزراعية تعتبر من المتغيرات ذات الإسهام المعنوى المرتفع نسبياً للتأثير فى درجة إستعداد المبحوثين للمشاركة مستقبلاً فى الأنشطة الإرشادية الزراعية للمدارس الحقلية، الأمر الذى يتطلب من وكلاء التغيير ضرورة أخذها فى الإعتبار والإستفادة منها عند بذل أى محاولات أو جهود إرشادية تستهدف إشراك الزراع فى الأنشطة الإرشادية الزراعية للمدارس الحقلية مستقبلاً، ولا سيما بمنطقة البحث.

ب: إسهام المتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة الإرتباطية المعنوية فى تفسير التباين الكلى الحادث فى درجة إستعداد المبحوثين للمشاركة مستقبلاً فى الأنشطة الإرشادية الزراعية للمدارس الحقلية.

لتحديد نسبة إسهام كل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة المرتبطة معنوياً فى تفسير التباين الكلى الحادث فى درجة إستعداد المبحوثين للمشاركة مستقبلاً فى الأنشطة الإرشادية الزراعية للمدارس الحقلية، فقد تم إختبار الفرض البحتى الثانى بعد صياغته فى صورته الإحصائية كما يلى: " لا تسهم المتغيرات المستقلة ذات العلاقة الإرتباطية المعنوية فى تفسير التباين الكلى الحادث فى درجة إستعداد المبحوثين للمشاركة مستقبلاً فى الأنشطة الإرشادية الزراعية للمدارس الحقلية ".

ولإختبار صحة هذا الفرض تم إستخدام نموذج التحليل الإرتباطى والإنحدارى المتعدد المتدرج الصاعد، حيث أشارت النتائج بجدول (٧) إلى أن هناك خمسة متغيرات مستقلة قد ساهمت إسهاماً معنوياً فى تفسير التباين الكلى الحادث فى درجة إستعداد المبحوثين للمشاركة مستقبلاً فى الأنشطة الإرشادية الزراعية للمدارس الحقلية، حيث بلغت قيمة « ف » المحسوبة ٣١,١٨٨ وهى قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١ كما أن قيمة معامل التحديد (R^2) والبالغة ٠,٤٢٢ تشير إلى أن هذه المتغيرات الخمس مجتمعة معاً تفسر حوالى ٤٢,٢٪ من التباين الكلى الحادث فى درجة إستعداد المبحوثين للمشاركة مستقبلاً فى

جدول (٧): نتائج التحليل الإرتباطى والإنحدارى المتعدد المتدرج الصاعد بين درجة إستعداد الزراع المبحوثين للمشاركة مستقبلاً فى الأنشطة الإرشادية الزراعية للمدارس الحقلية والمتغيرات المستقلة المدروسة.

م	المتغير الداخلى فى التحليل	معامل الإنحدار الجزئى القياسى	قيمة " ت "	النسبة التراكمية للتباين المفسر	النسبة المنوية للتباين المفسر
١	درجة الإتجاه نحو المشاركة فى أنشطة المدارس الحقلية	٠,١٨٥	**٢,٩٥٧	٠,٢٢٠	٢٢,٠
٢	درجة التجديدية	٠,٢٣٩	**٣,٩٥٠	٠,٢٩٣	٧,٣
٣	درجة الرضا عن العمل بالزراعة	٠,٢٤٤	**٤,٤٩٤	٠,٣٥٤	٦,١
٤	سن المبحوث	-٠,٢١٨	**٣,٩١٥	٠,٣٩٦	٤,٢
٥	درجة تعدد الأنشطة الإنتاجية الزراعية	٠,١٩٨	**٣,٦٢٦	٠,٤٢٢	٢,٦

قيمة " ف " المحسوبة ٣١,١٨٨ **
 قيمة معامل التحديد (R^2) ٠,٤٢٢
 ** معنوية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١

خامساً: صور المشاركة المتاحة في الأنشطة الإرشادية الزراعية للمدارس الحقلية من وجهة نظر المبحوثين:

أمكن ترتيب صور مشاركة المبحوثين في الأنشطة الإرشادية الزراعية للمدارس الحقلية ترتيباً تنازلياً وفقاً لنسب لتكرارها على النحو المبين في جدول (٨) وفيه يتضح وجود اثني عشر صورة من صور المشاركة المتاحة، وقد جاء في مقدمتها الحضور والإستماع في المدرسة الحقلية (٢٣,٦٪)، ثم تبادل المعارف والخبرات مع الميسيرين والزراع الآخرين (١٥,٩٪)، يليها الحضور وعرض المشكلات على الميسيرين في المدرسة الحقلية (١٥,٥٪)، ثم المشاركة في مناقشة المشكلات الزراعية والتفاعل مع الآخرين (١٥٪)، يليها الحصول على التوصيات الإرشادية الجديدة وتطبيقها (١٤,٥٪)، ثم دعوة الزراع الآخرين لحضور المدرسة الحقلية (١٤,١٪)، تلتها نقل التوصيات الإرشادية للزراع الآخرين (١٣,٢٪)، ثم إبداء الرأي في إختيار وتحديد أفضل الطرق الإرشادية التي تلائم أهداف المدرسة (١١,٤٪)، يليها الإشتراك في تحديد وترتيب موضوعات المدرسة الحقلية (٧,٣٪)، ثم المساعدة في إجراءات تنفيذ المدرسة الحقلية (٥٪)، تلتها المساعدة في إختيار الوقت المناسب لتنفيذ المدرسة الحقلية (٤,١٪)، وأخيراً القيام بإستضافة المدرسة الحقلية في حفلة (١,٨٪).

سادساً: أسباب ضعف أو عدم إقبال المبحوثين على المشاركة في الأنشطة الإرشادية الزراعية للمدارس الحقلية من وجهة نظرهم.

باستطلاع آراء ووجهات نظر المبحوثين في الأسباب التي يمكن أن تضعف أو تحول دون مشاركتهم في الأنشطة الإرشادية الزراعية للمدارس الحقلية، كشفت النتائج بجدول (٩) عن وجود ثلاثة عشر موعفاً تواجه المبحوثين مرتبة ترتيباً تنازلياً وفقاً لنسب لتكرارها على النحو التالي: عدم الإعلان المسبق بشكل كاف عن مواعيد وأماكن عقد المدرسة (٥٥,١٪)، ثم التعارض ما بين مواعيد إنعقاد المدرسة والإنشغال في أعمال الحقل (٣٠,٥٪)، يليها عدم تنفيذ المدرسة الحقلية مع مراحل نمو المحصول (٢٩,١٪)، ثم قلة الإهتمام بمجال الإنتاج الحيواني والداجني (٢٥٪)، يليها عدم تغطية المدارس الحقلية لكل المحاصيل (٢٣,٦٪)، ثم ندرة توفر المعينات الإرشادية مثل النشرات والمطبوعات الإرشادية والنماذج والعينات (١٧,٧٪)، تلتها قلة الإهتمام بتجهيز مكان المدرسة (١٤,٥٪)، ثم عدم تقديم حوافز مادية وعينية للمشاركين من الزراع (١٤,١٪)، يليها المقاطعة المستمرة من بعض المزارعين للميسرين والمزارعين الآخرين (١٠,٩٪)، ثم الإهتمام ببعض المزارعين دون الآخرين (٨,٢٪)، تليها عدم سماح الميسرين لكل الحاضرين التحدث بحرية (٧,٧٪)، ثم عدم متابعة الميسرين للحاضرين أثناء تطبيق ما تعلموه في الحفلة (٢,٣٪)، وأخيراً وجود مشاكل شخصية مع صاحب المكان المقام فيه المدرسة (٠,٩٪).

جدول (٨): الترتيب التنازلي لصور المشاركة المتاحة في الأنشطة الإرشادية الزراعية للمدارس الحقلية من وجهة نظر المبحوثين:

م	صور المشاركة	العدد	% *
١	الحضور والإستماع في المدرسة الحقلية	٥٢	٢٣,٦
٢	تبادل المعارف والخبرات مع الميسيرين والزراع الآخرين	٣٥	١٥,٩
٣	الحضور وعرض المشكلات على الميسيرين في المدرسة	٣٤	١٥,٥
٤	المشاركة في مناقشة المشكلات الزراعية والتفاعل مع الآخرين	٣٣	١٥,٠
٥	الحصول على التوصيات الإرشادية الجديدة وتطبيقها	٣٢	١٤,٥
٦	دعوة الزراع الآخرين لحضور المدرسة الحقلية	٣١	١٤,١
٧	نقل التوصيات الإرشادية للزراع الآخرين	٢٩	١٣,٢
٨	إبداء الرأي في إختيار وتحديد أفضل الطرق الإرشادية التي تلائم أهداف المدرسة	٢٥	١١,٤
٩	الإشتراك في تحديد وترتيب موضوعات المدرسة الحقلية	١٦	٧,٣
١٠	المساعدة في إجراءات تنفيذ المدرسة الحقلية	١١	٥,٠
١١	المساعدة في إختيار الوقت المناسب لتنفيذ المدرسة الحقلية	٩	٤,١
١٢	القيام بإستضافة المدرسة الحقلية في حفلة	٤	١,٨

المصدر: إستمارات الإستبيان.

* حسب النسب المئوية لإجمالي عدد المبحوثين والبالغ عددهم ٢٢٠ مبحوث.

جدول (٩): الترتيب التنازلي لأهم أسباب ضعف أو عدم إقبال المبحوثين على المشاركة فى الأنشطة الإرشادية الزراعية من وجهة نظرهم.

م	أسباب ضعف أو عدم الإقبال على المشاركة	العدد	% *
١	عدم الإعلان المسبق بشكل كاف عن مواعيد وأماكن عقد المدرسة	١٢٣	٥٥,١
٢	التعارض ما بين مواعيد انعقاد المدرسة والإنشغال فى أعمال الحقل	٦٧	٣٠,٥
٣	عدم تنفيذ المدرسة الحقلية مع مراحل نمو المحصول	٦٤	٢٩,١
٤	قلة الإهتمام بمجال الإنتاج الحيوانى والداجنى	٥٥	٢٥,٠
٥	عدم تغطية المدارس الحقلية لكل المحاصيل	٥٢	٢٣,٦
٦	ندرة توفر المعينات الإرشادية مثل النشرات والمطبوعات الإرشادية والنماذج والعينات	٣٩	١٧,٧
٧	قلة الإهتمام بتجهيز مكان المدرسة	٣٢	١٤,٥
٨	عدم تقديم حوافز مادية وعينية للمشاركين من الزراع	٣١	١٤,١
٩	المقاطعة المستمرة من بعض المزارعين للميسرين والمزارعين الآخرين	٢٤	١٠,٩
١٠	الإهتمام ببعض المزارعين دون الآخرين	١٨	٨,٢
١١	عدم سماح الميسرين لكل الحاضرين التحدث بحرية	١٧	٧,٧
١٢	عدم متابعة الميسرين للحاضرين أثناء تطبيق ما تعلموه فى الحقل	١٥	٦,٣
١٣	وجود مشاكل شخصية مع صاحب المكان المقام فيه المدرسة	٢	٠,٩

المصدر: إستمارات الإستبيان.

* حسب النسب المئوية لإجمالى عدد المبحوثين والبالغ عددهم ٢٢٠ مبحوث.

التوصيات

فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث تم التوصل إلى بعض التوصيات التالية:

- ١- إستناداً إلى ما أظهرته النتائج من إنخفاض مشاركة الزراع الحالية فى الأنشطة الإرشادية للمدارس الحقلية، لذا يوصى البحث بضرورة بذل المزيد من الجهود الإرشادية من جانب القائمين على الإرشاد الزراعى بمنطقة البحث توعية الزراع وتعريفهم بأهمية ونتيجة مشاركتهم فى الأنشطة الإرشادية الزراعية للمدارس الحقلية.
- ٢- بالإشارة إلى ما أوضحتها النتائج من أن الغالبية العظمى من المبحوثين لديهم إستعداد للمشاركة مستقبلاً فى الأنشطة الإرشادية الزراعية للمدارس الحقلية، لذلك فإن البحث يوصى بضرورة إتخاذ مايلزم من التدابير والإجراءات من قبل المستويات التنظيمية الأعلى لإتاحة المزيد من الفرص للزراغ للمشاركة مستقبلاً فى الأنشطة الإرشادية الزراعية المختلفة لهذه المدارس الموجهة اليهم، بما يتوافق مع خصائصهم المميزة من جانب، وطبيعة النشاط الزراعى من جانب آخر.

ويتضح من النتائج السابقة أن تلك الأسباب فى مجملها قد تتعلق بالميسرين الزراعيين، أو الزراع، أو بكليهما معاً، وهو ما يستلزم ضرورة توفير العدد الكافى من الميسرين الزراعيين المؤهلين والمدربين جيداً خاصة على العمل والتخطيط لمشاركة الزراع ومعاونتهم، وبالإسلوب الذى يسمح لهم باكتساب ثقة الزراع وإحترامهم، مع ميزانية كافية لتوفير الأدوات، والمعدات، ووسائل الإنقل التى تسمح لهم بتنفيذ أنشطتهم الإرشادية الزراعية بالمدارس الحقلية، والإعلان عنها بشكل كاف، فضلاً عن إمكانية تقديم حوافز مادية وعينية للجادين فى المشاركة من الزراع لحث غيرهم على المبادرة بالمشاركة على أن تتاح لهؤلاء الميسرين فرص العمل والتخطيط بحرية ومرونة فى إطار من اللامركزية على ضوء رؤية واضحة وإجراءات محددة للأنشطة والبرامج الإرشادية الزراعية على مستوى القرية، وأن يصحب ذلك توعية الزراع بأهمية مشاركتهم فى مناقشة أوضاعهم، وتحديد مشكلاتهم، وترتيب أولوياتهم، مع مراعاة أوقات إنشغالهم ومواسم أعمالهم، وعدم التقليل من شأن خبراتهم وممارساتهم الزراعية فى إطار من الثقة والإحترام المتبادل بين الطرفين.

- رسالة دكتوراه، قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي، كلية الزراعة، جامعة الأزهر.
- ٦- السيد، محمد محمد خضر (٢٠٠٩): مشاركة الزراع في بعض الأنشطة الإرشادية بمحافظة الشرقية والإسماعيلية، مجلة الإنتاجية والتنمية (بحوث زراعية)، المجلد ١٤، العدد الأول، يناير.
- ٧- السيد، فؤاد البهي (١٩٧٩): علم النفس الاجتماعي، الطبعة الثالثة، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٨- الشيراوي، عبد العزيز حسن (١٩٨٧): أبعاد التفاعل الاجتماعي بين مستويات تغيير اتجاه الزراع نحو الإرشاد الزراعي وعناصره البنائية وبعض المتغيرات المهنية لتغييرها، كتاب المؤتمر الثاني عشر للإحصاء والحسابات العلمية والبحوث الاجتماعية والسكانية، القاهرة.
- ٩- الشافعي، عماد مختار (١٩٩٨): الطرق الإرشادية الزراعية، الدليل التدريبي على أساسيات عمل الإرشاد الريفي، الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي، مركز الدعم الإعلامي بديكرنس، الجزء الأول، الطبعة الأولى، مايو.
- ١٠- الطنطاوي، شادي عبد السلام محمد، منى فتحى سلامة، نجلاء عبد السميع عمارة (٢٠١٨): استخدام الزراع للمواقع الإلكترونية كمصادر للحصول على المعلومات الزراعية ببعض قرى محافظة الغربية، مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، المجلد (٢٢)، العدد (٣).
- ١١- الطنوبى، محمد عمر، والصادق سعد عمران (١٩٩٧): أساسيات تخطيط وتنفيذ وتقييم البرامج الإرشادية الزراعية، دار الكتب الوطنية بنى غازى، جامعة عمر المختار، الطبعة الأولى، ليبيا.
- ١٢- بدير، أسامة (٢٠١٣): مدارس المزارعين الحقلية من أجل تحسين معيشة صغار المزارعين، دليل إرشادى يتضمن المبادئ الأساسية وبعض النماذج التدريبية، برنامج التنمية الزراعية المستدامة وزيادة فرص العمل، وزارة التعاون الدولي البرنامج الإنمائى للأمم المتحدة.
- ١٣- حبيب، محمد حسب النبى، سعيد عباس محمد رشاد، علاء محمد عبدالفتاح الكوه (٢٠١٥): مستوى كفاءة

- ٣- أظهرت النتائج أن درجة الإتجاه نحو المشاركة فى أنشطة المدارس الحقلية، ودرجة التجديدية، ودرجة الرضا عن العمل بالزراعة، وسن المبحوث، ودرجة تعدد الأنشطة الإنتاجية الزراعية كانت من أكثر المتغيرات تأثراً فى درجة إستعداد المبحوثين للمشاركة مستقبلاً فى الأنشطة الإرشادية الزراعية للمدارس الحقلية، وعليه يوصى البحث بضرورة الأخذ فى الإعتبار هذه المتغيرات والإستفادة منها عند بذل أى محاولات أو جهود إرشادية تستهدف إشراك الزراع فى الأنشطة الإرشادية الزراعية للمدارس الحقلية مستقبلاً، ولا سيما بمنطقة البحث أو مناطق أخرى بالجمهورية.
- ٤- أشارت النتائج إلى وجود العديد من الأسباب التى تضعف من عدم إقبال المبحوثين على المشاركة فى الأنشطة الإرشادية الزراعية للمدارس الحقلية، لذا فإن البحث يوصى العمل على التعاون والتنسيق مع المنظمات الأخرى بالقوية على معرفة وبحث وتذليل ما أمكن من الأسباب والعقبات التى تحول دون مشاركة فعلية من الزراع فى أنشطة تلك المدارس.

المراجع

- ١- الإدارة الزراعية بمركزى كفر الشيخ، وسيدى سالم – مديرية الزراعة بكفر الشيخ، قسم الإحصاء، ٢٠٢٢.
- ٢- الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي (٢٠٠١): دليل الإرشاد بالمشاركة، الجزء الثانى.
- ٣- الجارحى، أمان على (٢٠١٣): ورقة عمل قطرية لجمهورية مصر العربية مقدمة تحت عنوان واقع وافاق تجارب مدارس/ بيروت المرأة الريفية فى الوطن العربى، اللقاء الدورى الثانى لمستوى وخبراء البحوث ونقل التقنية فى مجال الإنتاج النباتى، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الخرطوم – السودان، ٢٩- ٣٠ ديسمبر.
- ٤- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠٢٢): مصر فى أرقام، مارس، القاهرة.
- ٥- الحلو، عبد الهادى محمد عبد الحميد (٢٠٠٨): مشاركة الزراع فى بناء البرنامج الإرشادى للإستزراع السمكى فى حقول الأرز بمحافظة الدقهلية،

- جمهورية مصر العربية، مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، المجلد (١٥)، العدد (٣).
- ٢٢- محروس، فوزى نعيم، أحمد جمال وهبه (١٩٩٦): دور الإرشاد الزراعي في مجالات الثقافة السكانية، صيانة البيئة، التسويق الزراعي، مجلد مؤتمر استراتيجية العمل الإرشادي التعاوني في ظل سياسة التحرر الإقتصادي، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، المركز الدولي للزراعة، الدقى.
- ٢٣- محمد، عبدالمجيد أكبر عيسى (٢٠١٧): أثر مدارس المزارعين الحقلية على الممارسات الزراعية في إنتاج الفول السوداني، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا الخرطوم، يناير.
- ٢٤- منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة: مدارس المزارعين الحقلية، الإدارة المتكاملة للتربة وتغذية النبات- دليل إرشادي يتضمن المبادئ الأساسية وبعض النماذج التدريبية، قسم الأراضي والمياه، روما.
- 25-Fathy, Shadia. H. and Awad, M.M (1993). The Nature Of Rural Local Leaders Participation In Agricultural Extension Programming: "A Case Study In Egypt", Alex. J. Agric.Res.38 (B): 71-90.
- 26-Krech, and R.S. Crutechfeld (1948). Theory and problems of Social Physiology. McGraw Hill Book Comp. Bombay.
- 27-van den Berg, H., Phillips, S., Poisot, A. S., Dicke, M., & Fredrix, M. (2021). Leading issues in implementation of farmer field schools: a global survey. The Journal of Agricultural Education and Extension, 27(3): 341 353.
- 28-FAO. (2016). Farmer Field School Guidance Document: Planning for Quality Programmes. Rome: Food and Agriculture Organization.
- مدارس المزارعين الحقلية في نشر المستحدثات الزراعية، مجلة حوليات العلوم الزراعية بمشتهر، المجلد (٥٣)، العدد (٤).
- ١٤- خيرى، السيد محمد (١٩٧٠): الإحصاء في البحوث النفسية والتربوية والإجتماعية، الطبعة الرابعة، دار النهضة العربية، القاهرة.
- ١٥- سويلم، محمد نسيم على (١٩٩٧): الإرشاد الزراعي، مصر للخدمات العلمية، القاهرة.
- ١٦- سلام، محمد شفيق (١٩٩٥): دور الإرشاد الزراعي في التنمية الريفية المتواصلة في ظل نظام السوق الحر، مؤتمر العمل الإرشادي الزراعي في ظل نظام السوق الحر وموقع التعاونيات الزراعية فيه، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، من ٨-٩ مارس.
- ١٧- شرف الدين، جميل محمد (٢٠٠٠): دراسة واقع مشاركة الزراع في العمل الإرشادي بمركز المحمودية في محافظة البحيرة، نشرة بحثية رقم ٢٥٩، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، الجيزة.
- ١٨- شوقى، عبدالمعتمد (١٩٧٨): مشاركة المواطنين في التنمية الريفية، المؤتمر العربي الرابع للإدارة المحلية، المنظمة العربية للعلوم والإدارة، طنجة المغرب.
- ١٩- علام، يسرية أحمد (١٩٨٦): اتجاهات الزراع نحو إستخدام المستحدثات الزراعية، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة القاهرة.
- ٢٠- على، عبدالستار عارف (٢٠١٧): مدارس المزارعين ودورها في نشر مفهوم الإدارة المتكاملة للأفات الزراعية ونجاح تطبيقاتها، قسم وقاية النبات، كلية الزراعة بغداد، العراق، ٢٠١٧.
- ٢١- فرج، محمد عبد الجليل، وعادل عبد السميع على، ومدحت عزت عبد الوهاب (٢٠١١): مشاركة الزراع في الأنشطة الإرشادية ببعض محافظات

**THE PRESENT AND FUTURE OF FARMERS' PARTICIPATION IN
AGRICULTURAL EXTENSION ACTIVITIES FOR FARMERS'
FIELD SCHOOLS IN SOME VILLAGES OF KAFR
EL-SHEIKH GOVERNORATE**

Mona F. Salama and M. G. Gad. and A. M. A. Ammer
Agricultural Extension and Rural Development Research Institute – ARC

ABSTRACT: This research aimed to: determine the relative importance of the most influential agricultural activities provided in the farmers' field schools (FFS), the degree of participation of the respondents in these activities, the degree of their willingness to participate in the future, to identify the most important independent variables associated and specific to the degree of their willingness to participate in the future in the activities of the FFS, to identifying images of their participation, and identifying the reasons for their weakness or lack of participation in the FFS. This investigation was conducted in Kafr El-Sheikh governorate; two districts were randomly selected among the governorate districts and two villages were randomly selected from each district (Al-Murabain and Al-Hamra in the Kafr El-Sheikh district, and Al-Waraq and Al-Mashareqa in the Sidi Salem districts). A regular random sample was taken from them, which amounted to 220 respondents, representing 5% of the total population. Frequencies, percentages, arithmetic mean, standard deviation, weighted means, Pearson correlation coefficient, multiple correlations and regression analysis model (Step-Wise) were used for data analysis and presentation of results. The results showed that: 62.3% of the respondents stated their current level of participation in the activities of the FFS was low. 83.6% of the respondents showed a medium to a high level of willingness to participate in the activities of the FFS in the future. There were five variables together explain 42.2% of the total variance in the degree of respondents' willingness to participate in the future in the FFS, which are: the degree of the tendency toward participation in the activities of the FFS, the degree of renewal, the degree of satisfaction with work in agriculture, the respondent age, and the degree of the multiplicity of agricultural production activities.

Key words: Agricultural Extension access, participatory extension, informal education.
